

أهل سورة الناس ح 92 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:30

والحمد لله رب العالمين في الحلقات الماضية اه اكرمنا الله سبحانه وبحمده اه باستعراض الكثير من حقوق سورة الناس علينا لانا نرجو ان تكون من اهلها ويرجى ان شاء الله اه بعد ما نكون اعتنينا بمعانيها - 00:00:51

على مستوى الفهم والتدبر والعمل ان احنا كده نكون ادينا حقوق المعاني وهذا ما يسمى بالایمان الخاص في هذا الباب يرجى ان احنا ان شاء الله لو حققنا الكلام ده نكون وصلنا لرتبة التمرة - 00:01:08

المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مش معه الاقراء ويعلم به كالترمة طعمها طيب ولا ريح له طيب احنا مش عايزيين نقف عند الحد ده عايزيين ندلف من هذا الى العناية بالمباني - 00:01:22

راء بقى ان احنا عايزيين كمان ان نكون ضابطين لها تمام نكون حافظين لها عن ظهر قلب. نعتني بمعانيها او ما يتعلق بقرائتها. وبكده بفضل الله عز نرتقي رتبة فنكون في الدرجة الثانية من درجات اهل - 00:01:37

القرآن اللي وصفت في الحديث بانها الاتروجة المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعلم به دي روایة البخاري كالاتروجة طعمها طيب وريحها طيب لكن الحقيقة احنا طمعانيين في اكتر من كده ان احنا نكون من الدرجة الاولى اللي تم وصفهم في القرآن الكريم بانهم ربانيين ولكن كونوا ربانيين - 00:01:52

ما كنتم تعلمون الكتاب بقرار ما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون تم وصفهم اه في السنة بانهم اه خيركم او انهم اه افضل لكم خيركم وفي روایة في البخاري ايضا آآ ان افضل لكم من تعلم القرآن وعلمه - 00:02:14

تعلم المعاني والمباني وعلم المعاني والمباني وعملنا طيب اه فلو قمنا بتعليم الكلام ده لغيرنا قمنا بدعاوة الناس اليه ان شاء الله فيرجى نكون ان شاء الله من اهل هذه السورة من الدرجة الاولى يرجى ان - 00:02:31

ان تكون شفيعة لنا بين يدي الله سبحانه وبحمده ونكون فعلا اسعد الناس بها انتفاعا واستمتاعا الحمد لله رب العالمين احنا استعرضنا تقريبا اغلب الحقوق عايزيين نأكد بس على الاكتار من قراءتها وخصوصا في المواطن التي شرعت فيها. عايزيين نأكد على الاكتار من استمعها يعني عبودية مهجورة هذه العبودية - 00:02:46

هذا الكنز المهجور المهدور عايزيين برضو نأكد على دي عايزيين نؤكド على الضبط الجيد ما يسمى بالتجويد عايزيين نؤكド على الاستظهار الحفظ عن ظهر قلب. وكده تكون انتهت حقوق المباني - 00:03:07

uaiزيين نؤكド على برضو اتكلمنا عنه من الفهم تحديد الوصايا العملية وابرز ما ينبغي علينا فعله او العلم بالعمل. عايزيين نؤكد على تدبر الكلام ده. نؤكد على ان احنا نتبعه - 00:03:20

ونتركى به تطهيرها وتطويرها ويتبقى لنا حقيق دايما بنتكلم عنهم في الآخر وهم حق الدعوة والتعليم الدعوة لما دعت اليه هذه السورة الدعوة للمعاني العظيمة اللي جت فيها قال الله فلذلك فادعوا واستقم كما امرت احنا - 00:03:32

محاجين ندعوا للكلام ده ونستقيم عليه الاستقامة بمعنى الاقامة والادامة بمعنى اللزوم والدואم. محاجين ده اه محتاجين نبلغ هذه

الرسالة من رسالات الله سبحانه وبحمده الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون أحد إلا الله - 00:03:49

اه سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنِي ولو اية. احنا دلوقتي معنا ايات مش اية النصاب اكتمل خلاص انتهى
النصاب حصل فانت تحتاج تبلغ انت دلوقتي فهمت المعنى في ضوء ما تعرفه لا تزود ولا تنقص او حتى ترجع برضه - 00:04:05
اصدر عشان تكون متأكد من اللي بتعمله بلغ بلغ المعنى العظيم ده بلغ الناس محتاجة اقسم بالله مش هقول المسلمين بل غير
المسلمين العالم يحتاج العالم العالم يحتاج للوحي - 00:04:21

العالم في في انتظار هذا الوحي ككل المناهج الارضية افلست كل المناهج الارضية افلست محتاج ناس فعلا تبلغ الرسائلات الوحي
للناس تبلغ رسالات الوحي بوعي بلغ رسالات الوحي بعد طيب - 00:04:33

محتاجين ان نبلغ الكلام ده وندعو اليه. ومحاجين بقى حاجة مهمة خلاص وهي تعليم الكلام ده. وده ان شاء الله باذن الله اللي احنا
يعني آآاتكلمنا عنه في سورة الفرق كده سريعا لما اتكلمنا عنها في حلقتنا الاخيرة ان شاء الله هنتكلم عن التعليم للأطفال. خلاص?
والتعليم - 00:04:48

اتكلمنا عنه بالتفصيل لما اتكلمنا عن سورة الفلق لان يعني هنا زي ما قلنا دي من مناطق الاتفاق طيب آآيتبقى لنا حاجة كده محتاجين
استعراض سريع لها وهي اهل سورة الناس - 00:05:08

سورة الناس هو ايه فكرة ان احنا نعرض اهل السورة اه السورة احنا عندنا صورتين اهل السورة النبي صلى الله عليه وسلم مثلا
والصحابة الكرام آآفدول كده اهل الصورة بشكل مباشر. وفيه عندنا اهل للصورة يعني اهل للمعنى اللي جت به السورة - 00:05:19
اللي هو مثلا معنى توحيد الله عز وجل مستعاذا به من شر الوسواس الخناس بكل اللي اتكلمنا عنه بقى من شر كل وسواس من شر
كل وسوسة من شر كل ما يشابه تلك الوسوسة من اغراءات واغواءات وايحاءات والقاء - 00:05:39

وقت وغيرها تمام؟ بكل صورها وكل مصادينها وكل نتائجها زي ما اتكلمنا عنه قبل كده طيب وبناء عليه احنا في عندنا المعنى ده
حاضر حاضر في حياة الانبياء الكرام. لان بالترتيب كده يا جماعة احنا عندنا الاسوة المطلقة هو محمد صلى الله عليه وسلم -
00:05:58

عندها بعد كده الانبياء الكرام هم قدوة قدوة هم قدوة. وفي بعض المسائل بنتأسى يعني بهم فيها. زي لقد كان لكم في ابراهيم. لقد
اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:06:15

طيب وفي عندنا بقى الصحابة الكرام اللي لهم الاتباع باحسان. وهنا بنقف يعني في طبعا اكيد ناس تاني فضلاء بعد كده جايدين بس ما
ينبغي ان يزاحم هؤلاء واحد يعني لازم دول الاول ياخدوا حقهم وبعدين يأتي من يأتي من بعد لا مشكلة لان دول ميزان. ميزان احنا
نقدر ننزل عليهم احوالنا ونزل عليهم كمان احوال غيرنا - 00:06:28

حد سنة معينة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. طيب يعني عايزين نقول ايه؟ احنا اللي اتكلمنا عنه ممكن
يكون اشبه بنسخة مستوررة. احنا محتاجين نسخة منظورة شفها يعنيها - 00:06:48

ولذلك هنا حاجتنا الماسة جدا جدا. لمطالعة هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بهذا الباب ضروري جدا عشان يحصل
التعانق بين القرآن والسنة ولن يتفرقا حتى يرد على الحوض ان يحصل هذا التعانق - 00:07:02

فضوري جدا اشوف هدي النبي صلى الله عليه وسلم لان احنا قلنا مارا وتركرا احنا لما نطالع هدي سيدنا النبي صلى الله عليه
 وسلم فيما يتعلق بایة او بمسألة احنا يعني كانوا نقرأ تلك الآية لكن من زاوية تطبيقية - 00:07:19
ادي النبي صلى الله عليه وسلم هو نسخة منظورة كانوا نقرأ من طالع آآسنة محمد صلى الله عليه وسلم وسيرة محمد صلى الله عليه
 وسلم كانوا يقرأ القرآن زاوية تطبيقية - 00:07:33

ولذلك لما نشوف صورة الناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لما نشوف وجودها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني
عذرا النبي صلى الله عليه وسلم نشوف حتى استعماله لها. يعني - 00:07:45

لو قلنا كده حتى على مستوى الایه الورود. يعني كم مرة ما هي الحاجة الحاجة بتأخذ آآمكانتها وبتاخذ وزنها النسبي من حضورها

هذا الحضور لتلك السورة القصيرة حضور حضور يعني كبير جدا في يوم النبي صلى الله عليه وسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم يكون يقرأها آآ قبل ان ينام - 00:07:55

النبي صلى الله عليه وسلم ييرقي نفسه بها. النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها اذا قام. يقرأها في اذكار الصباح وغيرها من يعني وطبعا احنا عندنا يعني مبدأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:20

مش هيقص الصحابة بحاجة ومش هعمل فيها يقرأها دبر الصلوات المكتوبات احنا عندنا العديد من الاستعمالات في اليوم الواحد كمان بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم واحتفاؤه بها في تعليمها لسيدنا عقبة بن عامر وتعليمها لسيدنا جابر بن عبد الله وتعليمها سيدنا عبدالله بن خبيب - 00:08:30

يعني احتفاء برضو كبير من النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الايه؟ آآ السورة وتأكد على اهميتها عمليا مش بس قوليا. احنا عندنا احتفاء قولي وعندنا احتفاء عملي. عندنا تأكيد قولي وعندنا تأكيد عملي. طيب - 00:08:50

النبي صلى الله عليه وسلم كمان لو قعدنا نتأمل في حاجة مهمة يعني انا برضو يا جماعة مش عايز فكرة ان احنا نطالع هدي النبي صلى الله عليه وسلم او هدي هؤلاء الاكارم - 00:09:07

بمنهجية الانبهار والاكبار احنا عايزين نطالب بمنهجية التأسي والاعتبار. جميل قوي الانبهار والاكبار لا شك يعني ده حاجة مبهرة وخاصة نجبرها ولا شك. لكن في في الاهم التأسي والاعتبار عن الاهم - 00:09:17

اللي اشار اليه الشخصية ابن تيمية اللي هو عملية القياس ان انا اعمل قياس لحال انا بحالهم ان انا اقول لنفسي اين انا؟ اين انا من هذا الكلام يعني تشو夫 النبي صلى الله عليه وسلم لما لو ان انسان من البشر ممكن يستغبني كان هو بما وهبه الله من قدرات وما اعطي من - 00:09:31

اماكياتهم الهم مكانة ورغم ذلك نجد النبي صلى الله عليه وسلم لما هو يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول هو هو يقول كده وهو يستعمل السورة بالشكل ده طب ما احنا احوج ولا - 00:09:50

بذلك يعني نحن احوج الى ذلك هو لا شك لذلك اللي بنسميه دايما مسألة الحاجات ومسألة الحاجز اللي هيقعد يتعلل لي باصل انا مش عارف بتشغل اصل مش عارف ايه. وطول النهار بقى وواخدني الدعوة وواخداني مش عارف ايه وواخدني كذا. النبي صلى الله عليه وسلم رغم كل - 00:10:00

هذه الصوارف وكل هذه الشواغل ومكان صلى الله عليه وسلم يفترط في اوراده ما كنش بيقصر في كده. كان النبي صلى الله عليه وسلم مدرك يعني هو برضه الانسان يعني مم آآ حركته مرتبطة بادراته لاهمية الشيء اصلا - 00:10:17

مرتبطة يعني آآ ادراك الانسان للاهمية هيجيب عنده النية ويولد عنده الدافعية فيخلي عنده المداومة بقى والاستمرارية على الحاجة دي انها فعلا تكون مش مش حاجة جت كده ومرت ولا حاجة - 00:10:34

يروح لاقى يداوم عليها ويستمر عليها الحقيقة المعنى ده برضو لو احنا آآ حبينا نبص عليه في حياة الانبياء آآ معنى الاستعاذه بالله سبحانه وبحمده انجده حاضر في حاجات كتير من الانبياء - 00:10:46

نجده حاضر في حياة سيدنا ابراهيم ونجده حاضر في حياة سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ونجده حاضر في حياة سيدنا عيسى لكن طبعا ضيق المقام ربما لا لا يتتيح الفرصة لان احنا - 00:11:01

يعني نفصل في ذلك تفصيل او نأصله تأصيلا اه لكن انا ممكن اقف بس مع امرأة عشان برضه يعني احنا كتير من الاخوات المشاهدات ممكن تقول يعني طب ده كلام والرجال وتمام وزي الفل واحنا بقى يعني سبحانه الله تلك المرأة الصالحة امرأة عمران - 00:11:11

اه لما قالت واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم لما اه لما قالت ربباني وهبت لك ما في بطني محررا فتقبل مني آآ هي اتكلمت عن السيدة مريم وعن ذرية آآ السيدة مريم وقالت واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - 00:11:30
سبحان الله نرى هذه المرأة الصالحة وادرakah لان المستعاذه به لا ينفي الا ان يكون الله وحده سبحانه وبحمده توحيد الله مستعاذه به

ادراكها لدين واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - 00:11:52

ازاي فعلا انها عندها ادراك لخطورة الشيطان عندها ادراك لخطورة الشيطان وما يقوم به من من وسوسات ربما يعني يعني يتسبب في مصائب كبيرة للناس ادراكها للامر بلا تهويل ولا تهويين بلا تضخيم ولا تقزيم بلا افراط ولا تفريط. ادراكا للمسألة - 00:12:09

واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. بل جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان كل مولود هيخرج من بطن امه يستهل صارخا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا المولود يستهل صارخا لان الشيطان ينفره - 00:12:31

اه وفي ضبط ينزغوا اللي نجا من ذلك اه السيدة مريم وسيدنا عيسى ببركة دعاء تلك المرأة الصالحة ببركة دعاء تلك المرأة الصالحة. ولذلك سبحان الله انا كنت بقول اين نحن من ذلك؟ اين نحن من ان احنا نعود ابناءنا من الشيطان الرجيم - 00:12:47

يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان مما اثر عنه في باب التعوذ هذا. آآ كان انكم يعودون الحسن والحسين فيقول اعيذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهام من كل عين لامة - 00:13:09

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعودون الحسن والحسين آآ بهذا بهذه التعاوين وكان يقول ان ابوهما ابراهيم كان يعود بهما اسحاق واسماعيل اه النبي صلى الله عليه وسلم يسلك فج ابراهيم صلى الله عليه وسلم في تعويذ الاولاد من الشيطان الرجيم - 00:13:23

اه كما فعلت هذه المرأة الصالحة المهم يعني دي بس بعض موافق كده سريعة يعني هي لمحات اشارات ليس الا يعني واحنا يعني حريصين ان احنا ارسم المنهاج اللي يعني آآ يسار فيه في هذا الطريق - 00:13:50

اه لكي تكون حقا احنا من اهل هذه السورة اه لان اهل السورة باختصار هم العاملين بالسورة. الحديث اه صحيح مسلم يأتي القرآن يوم القيمة واهله. الذين كانوا يعملون به في الدنيا. وابن القيم يقول - 00:14:06

رضوان الله عليه واهل القرآن هم العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما من حفظ ولم يفهم ولم يعمل بما فيه فليس من اهله. وان اقام حروفه اقامة - 00:14:21

الكلام ده موجود في سوق المعاد الشاهد ان احنا بنشوف الواقع العملي فعلا لكده فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل هذه السورة وان يجعلنا اسعد الناس بها اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة - 00:14:31

قل اعوذ برب امي - 00:14:48